

لسان العرب

(مشج) المَشَجُ والمَشَجُ والمَشَجُ والمَشَجُ كل لَوْنينِ اخْتَلَطَا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين والجمع أَمْشَاجٌ مثل يَتِيمٍ وَأَيَّتَامٍ ومنه قول الهذلي سيطاً به مَشَجٌ ومَشَجَتْ بِدَيْنِهَا مَشَجًا خَلَطَتْ والشَّيْءُ مَشَجٌ ابن سيده والمَشَجُ اخْتِلَاطُ ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوي قال والصحيحُ أَن يُقال المَشَجُ ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إِنَّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه قال الفراء الأَمْشَاجُ هي الأَخْلَاطُ ماءُ الرجل وماء المرأة والدمُ والعَلَقَةُ ويقال للشَّيْءِ من هذا خَلَطٌ مَشَجٌ كقولك خَلَطٌ مَشَجٌ ومَشَجٌ كقولك مَخْلُوطٌ مُشَجَّتٌ بِدَمٍ وذلك الدمُ دمُ الحيض وقال ابن السكيت الأَمْشَاجُ الأَخْلَاطُ يريد الأَخْلَاطَ النطفة .

(* قوله « يريد الأخلاط النطفة » عبارة شرح القاموس يريد النطفة) لَأَنها مُتَمَتِّزَةٌ من أَنْواعٍ ولذلك يولد الإنسان ذا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ وقال الشَّيْءُ مَشَجٌ طَوَاتٍ أَحْشَاءَ مُرْتَجَّةٍ لَوَقْتٍ على مَشَجٍ سَلَاتِهِ مَهِينٌ وقال الأخر فَهْنٌ يَقْدِرُونَ من الأَمْشَاجِ مَثَلٌ يُزُولُ اليَمَنَةَ الحجاج .

(* قوله « مثل إلخ » كذا بالأصل) .

وقال أبو اسحق أَمْشَاجٌ أَخْلَاطٌ من منيٍ ودمٍ ثم يُنْقَلُ من حالٍ إِلى حالٍ ويقال نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودَمِهَا وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مَشَجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً المَشَجُ المختلطُ من كل شيء مَخْلُوطٌ وفي حديث عليٍّ يُنذَرُ منه دَسْتُولِي الذي المني يريد الأَبْصَالَ بِسَارِمٍ من مَشَجٍ الأَخْلَاطِ ومَهٍ والأَمْشَاجُ أَخْلَاطُ الكَيْمِ مَوَسَاتِ الأَرْبَعِ وهي المِرَارُ الأَحْمَرُ والمِرَارُ الأَسْوَدُ والدمُ والمنيُّ أَرَادَ بِالمَشَجِ اخْتِلَاطَ الدَمِ بالنطفة هذا أَصله وعن الحسن في قوله تعالى أَمْشَاجٍ قال نعم وإِذَا استعجل مَشَجٌ خلقه من نطفة ابن سيده وأَمْشَاجُ البَدَنِ طَبَائِعُهُ واحدها مَشَجٌ ومَشَجٌ ومَشَجٌ عن أَبِي عبيدة وعليه أَمْشَاجٌ غُزُولٌ أَي دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ يُعْنِي البُرُودُ فِيهَا أَلْوَانُ الغُزُولِ الأَصْمَعِيُّ أَمْشَاجٌ وَأَوْشَاجٌ غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَوْلُ زَهَيْرِ بْنِ حَرَامِ الهذلي كَأَنَّ النَّصْلَ والفُوقِيْنَ مِنْهَا خِلَالَ الرَّيِّ بِسْرِ سَيْطٍ بِهِ مَشَجٌ ورواه المبرد كَأَنَّ النَّصْلَ والشَّرْرَجَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطٍ بِهِ مَشَجٌ أَرَادَ بِالمَتْنِ مَتْنِ السَّهْمِ والشَّرْرَجَيْنِ حَرَفَيْنِ الفُوقِ وَهُوَ فِي الصَّحاحِ سَيْطٌ بِهِ المَشَجُ ورواه أبو عبيدة

كأنَّ الرِّيشَ والفُوقَينِ منها خِلالَ النِّصْلِ سِيطَ به المَشِجُّ